

## الهاشميات والعلويات

[ 64 ] ألم يتدبر آية فتدله \* على ترك ما يأتي أم القلب مقفل فتلك ملوك السوء قد طال ملكهم \* فحتى م حتى م العناء المطول رضوا بفعال السوء من أمر دينهم \* فقد أيتموا طورا عداؤا و أأكلوا (1) كما رضيت بخلا وسوء ولاية \* لكلبتها في أول الدهر حومل (2) نباحا إذا ما الليل أظلم دونها \* وضربا وتجويعا خبال مخبل (3) وما ضرب الامثال في الجور قبلنا \* لاجور من حكامنا المتمثل هم خوفونا بالعمى هوة الردى \* كما شب نار الحالفين المهول (4) لهم كل عام بدعة يحدثونها \* أزلوا بها أتباعهم ثم أوجلوا (5) كما ابتدع الرهبان ما لم يجئ به \* كتاب ولا وحي من □ منزل (هامش) 1 العدا بالفتح والمد الظلم يقول: انهم رضوا بايتانهم الظلم فأيتموا الاطفال وأأكلوا الامهات. 2 حومل امرأة من العرب كانت تجيع كلبة لها وهي تحرسها فكانت تربطها بالليل للحراسة وتطردها بالنهار وتقول: التمسى لنفسك لا ملتمس لك فلما طال ذلك عليها أكلت ذنبها من الجوع. يقول: ان رعايتهم للامة كراية حومل لكلبتها. 3 نباحا: اي تنبح دونها وتحرسها ثم تعاملها بالضرب والتجويع. وخبال مخبل أي فساد مفسد. 4 المهول المحلف. وكانوا في الجاهلية إذا أرادوا ان يستحلفوا الرجل أو قدوا نارا وألقوا فيها ملحا فيتفقع فيهلون بها. 5 أزلوا من الزلل وأوجلوا من الوجل وهو الخوف.

---